محـــــــــاضرات منهجية البحث العلمي

د/ عبيـــــدي سناء

المادة: منهجيـــــة البحث العلمي ماستر 02 مالية المؤسسة

السداسي الثالث
الوحدة: منهجية
الرصيد: 02
المعامل:02
الهدف البيداغوجي: تمكين الطالب من التحكم في أساليب البحث العلمي المعروفة وأساليب اعداد المذكرة بشكل خاص.

المحاضـرة الثالثة

المحور الأول

3- معاييـــر اختيار موضوع البحث

3-1- المعيار الذاتي لاختيار الموضوع: ويقصد بهذا المعيار ما يتعلق بالباحث وبيان مدى قدرته على الوفاء بمتطلبات البحث المختار وأهم ما يقصد به ما يلي:

- الرغبة النفسية والذاتية للموضوع المختار وبما يجعل الباحث مستعدا لتحمل أعباء البحث بسبب الارتباط النفسي والعاطفي بينه وبين البحث ولهذا فإن لوائح الأبحاث المرغوب فيها

من قبل المؤسسات ومراكز البحوث والجامعات يجب أن تنوع من محاورها بما يتفق مع الرغبة النفسية للباحثين.

– الإستعدادات والقدرات الذاتية : لابد أن يكون الباحث على قدرات واستعدادات مناسبة للموضوع المختار وأن يتم الإختيار تبعا لهذه القدرات والاستعدادات وأهمها:

- ✓ القدرات العقلية التي تمكن الباحث من الفهم والتحليل والربط والمقارنة والاستنتاج في مراحل إعداد وتنفيذ البحث وهذه ستتطور أثناء قيام الباحث بعمله وتراكم وتطور خبرته.
- ✓ الصفات الشخصية والأخلاقية مثل هدوء الأعصاب وقوه الملاحظة والموضوعية والإبداع والإبتكار والشجاعة وغير ذلك مما يجعله قادرا على القيام بالبحث.
- ✓ القدرة المالية على الإنفاق على البحث أو وجود تمويل كاف له من جهة أخرى.
- ✓ الاستعدادات العلمية واللغوية والتمكن من تقنيات البحث واستخدام أدواته وأجهزته بما يتناسب مع البحث المختار.
- ✓ توافر الوقت الكافي لإعداد وتنفيذ البحث.
- ✓ الخبرة العلمية والمهنية اللازمة للبحث.

3-2- المعيار الموضوعي: وذلك نسبة للموضوع، من أهم ما يوفره:

- ✓ القيمة العلمية للموضوع وبما يحقق من أهداف ووظائف العلم.
- ✓ العلاقة التي تربط الموضوع المختار بالسياسة الوطنية للبحث العلمي وكذلك بالتحديات التي تطرحها الحياة المعاصرة واحتياجاتها.

- ✓ مدى توافر الوثائق والتجهيزات اللازمة للبحث وإمكانية بلوغها واستخدامها.

4- مرتكــزات اختيار موضوع البحث

- ✓ التخصص.
- ✓ مجالات برامج الدراسات الجامعية أو غيرها.
- ✓ الدراسات المسحية للبحوث السابقة والجارية وما قصرت عنه بعد نقد دقيق واطلاع على توصياتها.

5- شــروط اختيــار موضوع البحث

ويقوم الباحث أولا باختيار موضوع بحثه ويحدد إطاره، ويشترط في إختيار الموضوع ألا يكون ضيقا إلى درجة التفاهة، وألا يكون متسعا اتساعا يصعب دراسته، ويأتي إختيار موضوع البحث عن طريق فكرة أو تصور أو حدس أو ظن، أو على أساس الملاحظة، أو بالرجوع إلى المصادر المختلفة في ميادين الأدب والفلسفة والشعر وكل ما كتب في العلم موضوع الدراسة وخصوصا النظريات التي تتردد كثيرا في كتابات العلماء ويخرج الباحث من هذا كله بوضع فرض.

ويتضمن إختيار موضوع البحث وضع عنوان لموضوع بحثه ووضع خطة (PLAN) تشمل المشكلات الرئيسية التي تتفرع عن هذا الموضوع، وكل مشكلة من هذه المشكلات تسمى بابا وتقسم كل مشكلة من المشكلات الرئيسية إلى مشكلات فرعية كل منها يسمى فصلا.

ولهذا فإن إختيار موضوع البحث ليس بالأمر السهل ولا بد من أن يكون غير مطروق من قبل، وأن يكون الإختيار حكيما، وإلا ضاعت جميع الجهود المبذولة سابقا، ولذلك يستحسن أن يسأل الباحث نفسه عدة أسئلة تتعلق بموضوع بحثه، قبل أن يقدم على القيام بالمشروع، وتتلخص هذه الأسئلة فيما يلي: هل تستحوذ المشكلة على اهتمام الباحث ورغبته؟، هل هي جديدة؟....الخ .